

ساعة Air Command Flyback Chronograph

استوحيت سلسلة Air Command من طرازات كرونوغراف الذي تم إنتاجه بكميات ضئيلة خلال الخمسينيات. يتميز طراز Air Command الجديد بتصميم متطور ويوفر وضعين مميزين للتوقيت: كرونوغراف بوظيفة flyback وإطار مخصص للمعد التنزلي.

تم إنتاج ساعة الملاحة الجوية في منتصف الخمسينيات بكميات محدودة للغاية، وهي على الأرجح أندر سلاعات بلانpain في عصرها. وتقتصر المعلومات المتوفرة عنها في مقتطفات قليلة من البيانات التي تم جمعها بشكل متقطع في المزايدات - حيث حصلت نماذج الملاحة الجوية أسعاراً عالية جداً - بالإضافة إلى الذكريات المتناثرة التي يعتز بها أحفاد "عائلة" بلانpain العظيمة في الخمسينيات من القرن الماضي.

وتعكس Air Command الجديدة من بلانpain، والتي تنضم إلى المجموعة التي تحمل نفس الاسم، روح ساعة الطيار القديمة على نحو متطابق. وتتميز بجهاز كرونوغراف flyback وإطار دوار للمعد التنزلي. تعد وظيفة flyback عنصراً ضرورياً للطيارين، حيث يمكنهم إعادة ضبط عملية التوقيت الحالية وبدء عملية جديدة أثناء تشغيل الكرونوغراف، بنقرة واحدة، بينما كان يحتاج الطيارين، باستخدام الكرونوغراف التقليدي، تشغيل القياس بثلاث نقرات - على دفتين منفصلتين - لإيقاف الآلية وإعادة ضبطها ومن ثم تشغيلها. ويتمثل الغرض من إطار المعد التنزلي في الإشارة إلى الوقت المتبقي للوصول إلى الوجهة. وتتحرك أرقامها أو علاماتها في عكس اتجاه عقارب الساعة، على نحو يعاكس تلك الموجودة على إطار ساعة الغواص. وتحتوي ساعة Air Command من بلانpain على مقياس تاكيميتر يشير إلى السرعات الأرضية، وعداد 30 دقيقة مع ثلاث علامات متطولة تشير إلى زيادات لمدة ثلاث دقائق، بالإضافة إلى عداد 12 ساعة.

واختارت بلانpain إبراز هذه المؤشرات باللون الأزرق الداكن الذي يعزز حيوية الساعة، في لمسة عصرية مثالية. وتم تعزيز المينا بنشطيات أشعة الشمس الناعمة، بينما صمم حلزون عدادات الكرونوغراف بدقة فائقة ومهارة استثنائية. ويعزز هذا التباين وضوح الرؤية لقراءة الوقت، وبشكل مثالي للنهار والليل على حد سواء بفضل استخدام Super-LumiNova® على العقارب وعلامات الساعات. واستخدمت هذه المادة المضيئة على إطار الساعة، بالإضافة إلى طبقة من السيراميك المقاوم للخدش متوافق مع لون المينا. ولتعزيز تألق هذا النوع من الساعات، أضافت بلانpain على جانبي طراز Air Command "صندوق زجاجي" من كريستال الياقوت، وهو عنصر جمالي مميز في طرازات الخمسينيات.

تكشف الواجهة الخلفية من الساعة عن حركة F388B، وهو أحد أنواع حركات F385، والتي تتميز بميزان حر من السيليكون، يتأرجح بتردد 5 هرتز. ويعكس التصميم فلسفة بلانpain على مستوى الدقة والمتانة. تم تصميم مجموعة التوازن والنوابض بشكل حر، باعتماد براغي القصور الذاتي لتسهيل عمليات الضبط الدقيقة وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات. كما يتميز نابض التوازن المصنوع من السيليكون بقدرته على مقاومة المجالات المغناطيسية، مقارنة بنوابض التوازن المعدنية شائعة الاستخدام، ما يضمن دقة أكبر على مستوى احتياطي الطاقة. ويساهم التردد 5 هرتز في تحسين الدقة، مع تقسيم واضح للثواني إلى فواصل زمنية قدرها 10/1. وتشتمل الحركة F388B على نظام عجلة عمودية مع قابض بلانpain العمودي المتطور للغاية، لضمان بدء عملية التشغيل والتوقف بشكل مثالي مع تجنب الاهتزازات التي تحدث أحياناً عند استخدام الإنشاءات الأفقية. تتميز الحركة بأنها ذاتية التعبئة، ويعلوها مذنب للوزن مفتوح من الذهب، مع تشطيب حلزوني مطابق لتلك الموجودة على جسور العيار. ويتألق هذا التناغم الجمالي في لون الدوار المتطابق مع لون علب الساعة.

تتوفر الساعة باللون الذهبي الأحمر أو التيتانيوم من الدرجة 23 - وهو نوع فائق الرقي، ونادرًا ما يستخدم في صناعة الساعات – وتتميز العلبة بقطر 42.5 ملم بمقاومة الماء حتى 3 بار (حوالي 30 متر). وتجسد الساعة الجديدة الطابع المرموق لمجموعة ساعات القيادة الجوية الجديدة، بفضل دقتها المتناهية والتناغم بين الأسطح المصقولة والزخارف المخددة، على نحو يحاكي الحواف الخارجية للعروات والأسطح الملامسة للدوافع. يقترن النموذج بحزام أزرق من جلد العجل باستخدام خيوط بيضاء، بلمسة مميزة تعزز المظهر الرياضي لساعة الطيار العصرية.